

سلسلة المتون العلمية

منظومة الزمزمي

في علم تفسير القرآن

تأليف

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الزمزمي المكي الشافعي

المتوفى سنة 976 هـ - 1569 م



اعتنى بها

الدكتور موسى إسماعيل

مَنْظُومَةُ الرَّمَزِيِّ

فِي عِلْمِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ



مَنْظُومَةُ الرَّمَزِيِّ

فِي عِلْمِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

نَظَّمَ الْإِمَامُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمَزِيُّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 976 هـ - 1569 م

اَعْتَنَى بِهَا

الدُّسْتَاذُ الدُّكْتُورُ مُوسَى إِسْمَاعِيلُ

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمحقق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد القهَّار، والصَّلَاة والسَّلَام على النبي المختار، وعلى آل بيته الأطهار، وأصحابه الأخيار، وَمَنْ تبعهم بإحسان ما اختلاف الليل والنَّهار.

وبعد: فَإِنَّ منظومة الزَّمْزَمِي في علوم القرآن من أنفس المنظومات وأمتنها وأدقِّها، ومن أحسن ما يقتنيه طالب العلم؛ أقبل المشايخ على قراءته وإقرائه، واشتغلوا بمطالعته، ووضعوا عليه التَّقْيِيدَات والتَّعْلِيلَات.

وأصل المنظومة من كتاب نُقَايَةِ الْعُلُوم، تأليف الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله.

والله تعالى أسأل أن يجزي ناظمها وقارئها وشارحها وناشرها خير الجزاء وأوفاه، وأن يجعلها في ميزان حسناتهم يوم لقائه، إِنَّهُ سَمِيع قَرِيب مجيب.

✍ الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ترجمة الإمام الزمزمي⁽¹⁾

هو عزّ الدين أبي عليّ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الزمزمي الشيرازي الأصل، المكيّ الدار، الشافعيّ المذهب، والمعروف بالزمزمي. كان من أعيان علماء مَكَّة وفضلائها، أخذ عن والده، وعن العلامة شهاب الدّين بن حجر المكيّ.

قال نجم الدّين الغزّي في الكواكب السّائرة: «أخذت عنه، واستجزت منه لنفسه ولولديّ البحري والسّعودي في سنة سبع وألف، وتوفي في سنة تسع وألف».

من مصنّعاته ديوان شعر، والفتاوى الزمزميّة، وفيض الجود على حديث شيبّتي هود، وتنبیه ذوي الهمم على مآخذ أبي الطّيب من الشعر والحكم، والفتح المبين في مدح شفيع المذنبين، والفتح التّام في مدح خير الأنام.

توفي رحمه الله في 9 ذي القعدة 976هـ - 24 أبريل 1569م.

(1) له ترجمة في: الكواكب السّائرة بأعيان المئة العاشرة (168/2)، وشذرات الذهب (8/336 - 337)، والأعلام (4/23)، ومعجم المؤلّفين (5/254).

مَنْظُومَةُ الرَّزْمِيِّ

فِي عِلْمِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. تَبَارَكَ الْمُنْزَلُ لِلْفَرْقَانِ عَلَى النَّبِيِّ عَطِرِ الْأَزْدَانِ
2. مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ مَعَ سَلَامٍ دَائِمًا يَغْشَاهُ
3. وَالْإِلَهِ وَصَحْبِهِ وَبَعْدُ فَهَذِهِ مِثْلُ الْجَمَانِ عِقْدُ
4. ضَمَّتْهَا عِلْمًا هُوَ التَّفْسِيرُ بِدَايَةِ لِمَنْ بِهِ يَحِيرُ
5. أَفْرَدْتُهَا نَظْمًا مِنَ النُّقَايَةِ مُهَذَّبًا نِظَامَهَا فِي غَايَةِ
6. وَاللَّهِ أَشْهَدُ هِدْيٍ وَأُسْتَعِينُ لِأَنَّهُ الْهَادِي وَمَنْ يُعِينُ

حَدُّ عِلْمِ التَّفْسِيرِ

7. عِلْمٌ بِهِ يُبْحَثُ عَنْ أَحْوَالِ كِتَابِنَا مِنْ جِهَةِ الْإِنْزَالِ
8. وَنَحْوِهِ، بِالْخَمْسِ وَالْخَمْسِينَ قَدْ حُصِرَتْ أَنْوَاغُهُ يَقِينًا
9. وَقَدْ حَوَتْهُ سِتَّةٌ عَشْرَ وَبَعْدَهَا خَاتِمَةٌ تَعُودُ
10. وَقَبْلَهَا لَا بُدَّ مِنْ مُقَدِّمَةٍ بَعْضُ مَا خُصِّصَ فِيهِ مُعَلِّمَةٌ

المقدمة

11. فَذَاكَ مَا عَلَى مُحَمَّدٍ نَزَلَ وَمِنْهُ الْإِعْجَازُ بِسُورَةٍ حَصَلَ
12. وَالشُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرْجَمَةُ ثَلَاثُ آيٍ لِأَقَلِّهَا سَمَهُ
13. وَالْآيَةُ الطَّائِفَةُ الْمَفْضُولَةُ مِنْ كَلِمَاتٍ مِنْهُ وَالْمَفْضُولَةُ
14. مِنْهُ عَلَى الْقَوْلِ لَهُ كَ (تَبَّتْ) وَالْفَاضِلُ الَّذِي مِنْهُ فِيهِ أَتَتْ
15. بِغَيْرِ لَفْظِ الْعَرَبِيِّ تَحْرُمُ قِرَاءَةً وَأَنْ بِهِ يَتَرَجَّمُ
16. كَذَاكَ بِالْمَعْنَى وَأَنْ يُفَسَّرَا بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلَهُ فَحَرِّرَا



العقد الأول

مَا يَرْجِعُ إِلَى النُّزُولِ زَمَانًا وَمَكَانًا ، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا

الأول والثاني : المكي والمدني

17. مَكِّيُّهُ مَا قَبْلَ هِجْرَةِ نَزْلٍ وَالْمَدَنِي مَا بَعْدَهَا، وَإِنْ تَسَلَّ
18. فَالْمَدَنِي أَوَّلُ الْقُرْآنِ مَعَ أَخِيرَتَيْهِ، وَكَذَا الْحَجُّ تَبَعُ
19. مَائِدَةٍ، مَعَ مَا تَلَتْ، أَنْفَالُ بَرَاءَةٍ، وَالرَّغْدُ، وَالْقِتَالُ
20. وَتَالِيَاهَا، وَالْحَدِيدُ، النَّصْرُ قِيَامَةٌ، زَلْزَلَةٌ، وَالْقَدْرُ
21. وَالتُّورُ، وَالْأَحْزَابُ، وَالْمُجَادَلَةُ وَسُرٌّ إِلَى التَّحْرِيمِ وَهِيَ دَاخِلَةٌ
22. وَمَا عَدَا هَذَا هُوَ الْمَكِّيُّ عَلَى الَّذِي صَحَّ بِهِ الْمُرُوءِيُّ

النوع الثالث والرابع : الحضري والسفري

23. وَالسَّفَرِيُّ كَأَيَّةِ التَّيَمُّمِ مَائِدَةٌ بِذَاتِ جَيْشٍ فَاغْلَمَ
24. أَوْ هِيَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ الْفَتْحُ فِي كُرَاعِ الْعَمِيمِ يَا مَنْ يَفْتَقِي
25. وَبِمَنْى (اتَّقُوا) وَبَعْدُ (يَوْمًا) وَ (تَرْجَعُونَ) أَوَّلُ هَذَا الْخُتْمَا
26. وَيَوْمَ فَتْحِ (آمِنَ الرَّسُولُ) لِأَخْرِ السُّورَةِ يَا سَوْوُلُ
27. وَيَوْمَ بَذْرِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ مَعَ (هَذَانِ خَضَمَانٍ) وَمَا بَعْدُ تَبَعُ

27. إِلَى (الْحَمِيدِ)، ثُمَّ (إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ)
29. بِأَحَدٍ، وَعَرَفَاتٍ رَسَمُوا (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)
30. وَمَا ذَكَّرْنَا هَا هُنَا الْيَسِيرَ وَالْحَضَرِي وَفُوعُهُ كَثِيرُ

الخَامِسُ وَالسَّادِسُ: اللَّيْلِيُّ وَالنَّهَارِيُّ

31. وَسُورَةُ الْفَتْحِ أَتَتْ فِي اللَّيْلِ وَآيَةُ الْقِبْلَةِ أَيْ (فَوَلِّ)
32. وَقَوْلُهُ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ) بَعْدُ (لَا زَوَاجَ لَكَ) وَالْحَتْمُ سَهْلٌ
33. أَغْنِي الَّتِي فِيهَا الْبَنَاتُ لَا الَّتِي خُصَّتْ بِهَا أَزْوَاجُهُ فَأُثِبَتْ
34. وَآيَةُ (الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ) أَيْ (خَلَفُوا) بِتَوْبَةٍ يَقِينَا
35. فَهَذِهِ بَعْضُ اللَّيْلِيِّ عَلَى أَنَّ الْكَثِيرَ بِالنَّهَارِ نَزَلَا

السَّابِعُ وَالثَّامِنُ: الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَاءِيُّ

36. صَيْفِيَّةٌ كَأَيَّةِ الْكَلَالَةِ وَالشِّتَائِي كَالْعَشْرِ فِي عَائِشَةٍ

التَّاسِعُ: الْفِرَاشِيُّ

37. كَأَيَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ فِي نَوْمِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ
38. يَلْحَقُهُ النَّازِلُ مِثْلُ الرُّؤْيَا لِكَوْنِ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيَا

الْعَاشِرُ: أَسْبَابُ النُّزُولِ

39. وَصَنَّفَ الْأُيَمَّةُ الْأَسْفَارَا فِيهِ فَيَمَّمُ نَحْوَهَا اسْتِفْسَارَا

40. مَا فِيهِ يُرَوَى عَنْ صَحَابِيٍّ رُفِعَ وَإِنْ بَغَيْرِ سَنَدٍ فَمُنْقَطِعٌ
41. أَوْ تَابِعِي فَمُرْسَلٌ، وَصَحَّتْ أَشْيَا كَمَا لِإِفْكِهِمْ مِنْ قِصَّةٍ
42. وَالسَّعْيِ وَالْحِجَابِ مِنْ آيَاتٍ خَلَفَ الْمَقَامَ الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ

الْحَادِي عَشَرَ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ

43. اقْرَأْ عَلَى الْأَصْحَ، فَالْمُدَّثِرُ أَوَّلُهُ، وَالْعَكْسُ قَوْمٌ يَكْثُرُ
44. أَوَّلُهُ التَّطْفِيفُ، ثُمَّ الْبَقَرَةُ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بَدَارِ الْهَجَرَةِ

الثَّانِي عَشَرَ: آخِرُ مَا نَزَلَ

45. وَآيَةُ الْكَلَالَةِ الْآخِرَةُ قِيلَ: الرَّبَا أَيْضًا، وَقِيلَ: غَيْرُهُ



العقد الثاني

مَا يَرْجِعُ إِلَى السَّنَدِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ: الْمُتَوَاتِرُ وَالْأَحَادُ وَالشَّاذُّ

46. وَالسَّبْعَةُ الْقُرَاءُ مَا قَدْ نَقَلُوا فَمَتَّوَاتِرٌ، وَلَيْسَ يُعْمَلُ
 47. بغيره في الحكم ما لم يجز مجرى التفاسير، وإلا فادر
 48. قولين، إن عارضه المرفوع قدّمه، ذا القول هو المسموع
 49. والثاني الأحاد كالثلاثة تتبعها قراءة الصحابة
 50. والثالث الشاذ الذي لم يشتهر ممّا قرأه التابعون واشتطز
 51. وليس يُقرأ بغير الأول وصحة الإسناد شرطٌ ينجلي
 52. له كشهرة الرجال الضبط وفاق لفظ العربي والخط

النَّوعُ الرَّابِعُ: قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ ﷺ الْوَارِدَةُ عَنْهُ

53. وَعَقَدَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ بَابًا لَهَا، حَيْثُ قَرَأَ بِهِ (مَلِكٌ)
 54. كَذَا (الصِّرَاطُ) (رُهْنٌ) وَ (نُشْرُ) كَذَا لَا تَجْزِي بِتَا يَا مُحَرَّرُ
 55. أَيْضًا بِفَتْحِ يَاءٍ (أَنْ يَغْلَا) وَ (الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ) بَرَفْعِ الْأُولَى
 56. (دَرَسَتْ) (تَسْتَطِيعُ) (مِنْ أَنْفُسِكُمْ) بِفَتْحٍ فَا مَعْنَاهُ مِنْ أَعْظَمِكُمْ

57. (أَمَامَهُمْ) قَبْلَ مَلِكٍ صَالِحَةٍ بَعْدَ (سَفِينَةٍ) وَهَذِي شَذَّتْ
58. (سَكْرَى) (وَمَا هُمْ بِسَكْرَى) أَيْضًا (قُرَأَتْ أَعْيُنٌ) لِيَجْمَعَ تُمْضَى
59. (وَاتَّبَعْتَهُمْ) بَعْدُ (ذَرَيْتُهُمْ) (رَفَارِفًا) (عَبَّاقِرِي) جَمْعُهُمْ

النُّوعُ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ: الرُّوَاةُ وَالْحَفَاطُ
مَنْ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَقِرَائِهِ

60. عَلِيٌّ، عَثْمَانُ، أَبِي، زَيْدُ وَلَا بِنَ مَسْعُودٍ بِهَذَا سَعْدُ
61. كَذَا أَبُو زَيْدٍ، أَبُو الدَّرْدَا كَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَخَذَا
62. عَنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، ابْنُ سَائِبٍ، وَالْمَعْنَى
63. بِذَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ مَنْ شَهْرٍ مِنْ تَابِعِيٍّ فَالَّذِي مِنْهُمْ ذَكَرَ
64. يَزِيدُ أَيُّ مَنْ أَبُو الْقَعْقَاعِ وَالْأَعْرَجُ بْنُ هُرْمُزٍ قَدْ شَاعُوا
65. مُجَاهِدٌ، عَطَا، سَعِيدٌ، عِكْرَمَةُ وَالْحَسَنُ، الْأَسْوَدُ، زُرٌّ، عَلْقَمَةُ
66. كَذَلِكَ مَسْرُوقٌ كَذَا عَيْبَدَهُ رُجُوعٌ سَبْعَةٌ لَهُمْ لَا بُدَّ



العقد الثالث

مَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَدَاءِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْوَقْفُ، وَالْإِبْتِدَاءُ

67. وَالْإِبْتِدَاءُ بِهِمْزٍ وَضَلٍّ قَدْ فَشَا وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمْ كَمَا تَشَا
68. مِنْ قُبْحٍ، أَوْ مِنْ حُسْنٍ، أَوْ تَمَامٍ أَوْ اكْتِفَاءٍ بِحَسَبِ الْمَقَامِ
69. وَبِالسُّكُونِ قِفٌ عَلَى الْمُحَرَّكَهَ وَزَيْدَ الْإِشْمَامِ لِضَمِّ الْحَرَكَةِ
70. وَالرَّوْمُ فِيهِ مِثْلُ كَسْرِ أَصْلًا وَالْفَتْحُ ذَانِ عَنْهُ حَثْمًا حُظْلًا
71. فِي أَلِفِهَا الَّتِي بِالتَّاءِ رَسْمًا خُلْفُ وَ (وَيْكَأَنَّ) لِلْكَسَائِيِّ وَقِفٌ
72. مِنْهَا عَلَى الْيَاءِ، وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى كَافٍ لَهَا، وَبَعْضُهُمْ قَدْ حَمَلَا
73. وَوَقَّفُوا بِلَامٍ نَحْوِ (مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ) مَا عَدَا الْمَوَالِي
74. السَّابِقِينَ، فَعَلَى مَا وَقَّفُوا وَشَبَّهَ ذَا الْمِثَالِ نَحْوَهُ قَفُوا

النَّوعُ الثَّالثُ: الْإِمَالَةُ

75. حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ قَدْ أَمَالَ مَا الْيَاءُ أَضْلُهُ اسْمًا أَوْ أَفْعَالًا
76. (أَنَّى) بِمَعْنَى كَيْفَ مَا بِالْيَاءِ رُسْمٌ حَتَّى إِلَى لَدَى عَلَى زَكَاةِ التَّنْزِيمِ
77. إِخْرَاجُهَا سِوَاهُمَا لَمْ يُمِلْ إِلَّا بِبَعْضٍ لِمَحَلِّهَا اِعْدِلِ

النَّوعُ الرَّابِعُ: المَدُّ

78. نَوْعَانِ مَا يُوصَلُ، أَوْ مَا يُفْصَلُ وَفِيهِمَا حَمْزَةٌ، وَرَشُّ أَطْوَلُ
79. فَعَاصِمٌ، فَبَعْدَهُ ابْنُ عَامِرٍ مَعَ الْكِسَائِيِّ، فَأَبُو عَمْرٍو حَرِي
80. وَحَرْفٌ مَدٍّ مَكَّنُوا فِي الْمُتَّصِلِ طُرًّا، وَلَكِنْ خُلِفَهُمْ فِي الْمُتَفَصِّلِ

النَّوعُ الْخَامِسُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزِ

81. نَقَلُ فَإِسْقَاطُ وَإِبْدَالُ بِمَدٍّ مِنْ جِنْسٍ مَا تَلَّثَهُ كَيْفَمَا وَرَدَ
82. نَحْوُ (أَنْتَا) فِيهِ تَسْهِيلٌ فَقَطْ وَرَبُّ هَمْزٍ فِي مَوَاضِعٍ سَقَطَ
83. وَكُلُّ ذَا بِالرَّمْزِ وَالْإِيْمَاءِ إِذْ بَسَطُهَا فِي كُتُبِ الْقُرَّاءِ

النَّوعُ السَّادِسُ: الإِدْغَامُ

84. فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ إِنْ دَخَلَ حَرْفٌ بِمِثْلِ هُوَ الإِدْغَامُ يُقَلُّ
85. لَكِنْ أَبُو عَمْرٍو بِهَا لَمْ يُدْغَمَا إِلَّا بِمَوَاضِعَيْنِ نَصًّا عِلْمًا



العقد الرابع

مَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ، وَهِيَ سَبْعَةٌ

الأول والثاني: الغريب والمُعرب

86. يُزْجَعُ لِلتَّقْلِ لَدَى الْعَرِيبِ مَا جَاءَ كَالْمَشْكَاةِ فِي التَّعْرِيبِ
 87. (أَوَاهُ) وَ (السَّجِلُ) ثُمَّ (الْكِفْلُ) كَذَلِكَ (الْقِسْطَاسُ) وَهُوَ الْعَدْلُ
 88. وَهَذِهِ وَنَحْوَهَا قَدْ أَنْكَرَا جُمْهُورُهُمْ بِالْوَفْقِ قَالُوا: اخْذَرَا

النوع الثالث: المجاز

89. مِنْهَا اخْتِصَارُ الْحَذْفِ، تَرْكُ الْخَبَرِ وَالْفَرْدُ جَمْعٌ إِنْ يُجْزَ عَنْ آخِرِ
 90. وَاحِدُهَا مِنَ الْمُتَنَّى وَالَّذِي عَقَلَ عَنْ ضِدِّ لَهُ أَوْ عَكْسُ ذِي
 91. سَبَبِ التَّفَاتِ التَّكْرِيرُ زِيَادَةٌ، تَقْدِيمٌ، أَوْ تَأْخِيرُ

النوع الرابع: المشترك

92. قُرْءٌ وَوَيْلٌ نِدٌّ وَالْمَوْلَى جَرَى نَوَابِ الْعَيِّ مُضَارَعٌ وَرَا

النوع الخامس: المترادف

93. مِنْ ذَاكَ مَا قَدْ جَاءَ كَالْإِنْسَانِ وَبَشَرٍ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ

94. وَالْبَحْرِ وَالْيَمِّ، كَذَا الْعَذَابُ رِجْسٌ وَرِجْزٌ جَاءَ يَا أَوَّابُ

النَّوعُ السَّادِسُ: الِاسْتِعَارَةُ

95. وَهِيَ تَشْبِيهٌ بِلَا أَدَاةٍ وَذَلِكَ كَالْمَوْتِ وَكَالْحَيَاةِ

96. فِي مُهْتَدٍ وَضَدَهُ كَمَثَلٍ هَذَيْنِ مَا جَاءَ كَسَلَخِ اللَّيْلِ

النَّوعُ السَّابِعُ: التَّشْبِيهُ

97. وَمَا عَلَى اشْتِرَاكِ أَمْرٍ دَلًّا مَعَ غَيْرِهِ التَّشْبِيهُ حَيْثُ حَلًّا

98. وَالشَّرْطُ هَهُنَا اقْتِرَانُهُ مَعَ أَدَاتِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَعَا



العقد الخامس

مَا يَرْجِعُ إِلَى مَبَاحِثِ الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَحْكَامِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ نَوْعًا

النَّوعُ الْأَوَّلُ: الْعَامُّ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ

99. وَعَزَّ إِلَّا قَوْلَهُ: (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَا هُوَ
100. وَقَوْلَهُ (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) فَخُذْهُ ذُونَ لَبْسٍ

النَّوعُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ: الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ، وَالْعَامُّ الَّذِي أُريدَ بِهِ الْخُصُوصُ

101. وَأَوَّلُ شَاعٍ لِمَنْ أَقَاسَا وَالثَّانِ نَحْوُ (يَحْسُدُونَ النَّاسَ)
102. وَأَوَّلُ حَقِيقَةٍ، وَالثَّانِي مَجَازُ الْفَرْقِ لِمَنْ يُعَانِي
103. قَرِينَةُ الثَّانِي تُرَى عَقْلِيَّةٌ وَأَوَّلُ قَطْعًا تُرَى لَفْظِيَّةٌ
104. وَالثَّانِ جَازَ أَنْ يُرَادَ الْوَاحِدُ فِيهِ وَأَوَّلُ لَهُذَا فَاقْدُ

النَّوعُ الرَّابِعُ: مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسَّنَةِ

105. تَخْصِيصُهُ بِسُنَّةٍ قَدْ وَقَعَا فَلَا تَمْلُ لِقَوْلٍ مَنْ قَدْ مَنَعَا
106. أَحَادُهَا وَغَيْرَهَا سَوَاءٌ فَبِالْعَرَايَا خُصَّتِ الرِّبَاءُ

النوع الخامس: ما خصَّ به من السنة

107. وَعَزَّ لَمْ يُوجَدَ سِوَى أَرْبَعَةٍ كَأَيَّةِ الْأَصْوَافِ أَوْ كَالْجِزْيَةِ
108. وَالصَّلَوَاتِ حَافِظُوا عَلَيْهَا (وَالْعَامِلِينَ) ضَمَّهَا إِلَيْهَا
109. حَدِيثُ مَا أُبَيِّنَ فِي أَوْلَاهَا خُصَّ وَأَيْضًا خُصَّ مَا تَلَاهَا
110. لِقَوْلِهِ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لِمَا أَرَدْتُ قَابِلًا
111. وَخَصَّتِ الْبَاقِيَةَ النَّهْيَ عَنِ حِلِّ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ لِلْغَنِيِّ

النوع السادس: المجمل

112. مَا لَمْ يَكُنْ بِوَاضِحِ الدَّلَالَةِ كَالْقُرْءِ إِذْ يَبَيِّنُهُ بِالْأَيَّةِ

النوع السابع: المؤول

113. عَنْ ظَاهِرِ مَا بِالذَّلِيلِ نُزَلَا كَالْيَدِ لِلَّهِ هُوَ اللَّذْ أُولَا

النوع الثامن: المفهوم

114. مُوَافِقٌ مُنْطَوِّقُهُ كَـ (أُفِّ) وَمِنْهُ ذُو تَخَالُفٍ فِي الْوُصْفِ
115. وَمِثْلُ ذَا شَرْطٍ وَغَايَةٍ عَدَدٌ نَبَأُ الْفَاسِقِ لِلْوُصْفِ وَرَدَ
116. وَالشَّرْطُ إِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلٍ وَغَايَةُ جَاءَتْ بِنَفْيِ حِلِّ
117. لِرُزُوجِهَا قَبْلَ نِكَاحِ غَيْرِهِ وَكَالْثَّمَانِينَ لِعَدِّ أَجْرِهِ

التاسعُ والعاشِرُ: المطلقُ والمقيدُ

118. وَحَمَلٌ مُطْلَقٌ عَلَى الضِّدِّ إِذَا أَمَكْنَ فَالْحُكْمُ لَهُ قَدْ أُخِذَا
 119. كَالْقَتْلِ، وَالظَّهَارِ حَيْثُ قِيدَتْ أُولَاهُمَا مُؤَمَّنَةٌ إِذْ وَرَدَتْ
 120. وَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ كَالْقَضَاءِ فِي شَهْرِ الصَّيَامِ حُكْمُهُ لَا تَقْتَفِي

النَّوعُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ: النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

121. كَمْ صَنَعُوا فِي ذَيْنِ مَنْ أَسْفَارٍ وَاشْتَهَرَتْ فِي الضَّخْمِ وَالْإِكْثَارِ
 122. وَنَاسِخٌ مِنْ بَعْدِ مَنْسُوخٍ أَتَى تَرْبِيئَهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ ثَبَّتَا
 123. مِنْ آيَةِ الْعِدَّةِ (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ) صَحَّ فِيهِ الثَّقُلُ
 124. وَالنَّسْخُ لِلْحُكْمِ وَلِلتَّلَاوَةِ أَوْ بِهِمَا، كَأَيَّةِ الرِّضَاعَةِ

النَّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ: الْمَعْمُولُ بِهِ مُدَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

125. كَأَيَّةِ التَّجَوُّى الَّذِي لَمْ يَعْمَلِ مِنْهُمْ بِهَا مُذْ نَزَلَتْ إِلَّا عَلَي
 126. وَسَاعَةً قَدْ بَقِيَتْ تَمَامًا وَقِيلَ: لَا، بَلْ عَشْرَةٌ أَيَّامًا



العقد السادس

مَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَلْفَافِ، وَهِيَ سِتَّةُ

النَّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

127. الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ وَفِي الْمَعَانِي بَحْثُهُمَا وَمِنْهُ يُطْلَبَانِ
 128. مِثَالُ أَوَّلٍ (إِذَا خَلَوْا) إِلَى آخِرِهَا وَذَاكَ حَيْثُ فُصِّلَا
 129. مَا بَعْدَهَا عَنْهَا وَتِلْكَ اللَّهُ إِذْ فُصِّلَتْ عَنْهَا كَمَا تَرَاهُ
 130. وَ (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) فِي الْوَصْلِ وَ (الْفَجَارَ فِي جَحِيمٍ)

النَّوعُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: الْإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمَسَاوَاةُ

131. وَلَكُمْ الْحَيَاةُ فِي الْقِصَاصِ قُلْ مِثَالُ الْإِيجَازِ وَلَا تَخْفَى الْمُثُلُ
 132. لِمَا بَقِيَ كَ (لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ) وَلَكَ فِي إِكْمَالِ هَذِي أَجْرُ
 133. نَحْوُ (أَلَمْ أَقُلْ لَكَ) الْإِطْنَابُ وَهِيَ لَهَا لَدَى الْمَعَانِي بَابُ

النَّوعُ السَّادِسُ: الْقَصْرُ

134. وَذَاكَ فِي الْمَعَانِ بِحْثُهُ كَ (مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ) عِلْمًا

الخاتمة

اشتملت على أربعة أنواع

الأسماء، والكنى، والألقاب، والمبهمات أسماء الأنبياء

135. إسحاق، يوسف، ولوط، عيسى هود، وصالح، شعيب، موسى

136. هارون، داود، ابنه، أيوب ذو الكفل، يونس، كذا يعقوب

137. آدم، إدريس، ونوح، يحيى واليسع، إبراهيم أيضاً إلیا

138. وزكريا أيضاً إسماعيل وجاء في محمد تكميل

أسماء الملائكة

139. هاروت، ماروت وجبرائيل قعيد، السجل، ميكائيل

أسماء غيرهم، والكنى، والألقاب

140. لقمان، تبع، كذا طالوت إيليس قارون كذا جالوت

141. ومريم، عمران أي أبوها أيضاً كذا هارون أي أخوها

142. من غير زيد من صحاب عزّا ثم الكنى فيه كعبد العزى

143. كنى أباً لهب، الألقاب قد جاء ذو القرنين يا أواب

- 144 . وَاسْمُهُ إِشْكَنْدَرُ، الْمَسِيحُ عِيسَى، وَذَا مِنْ أَجْلِ مَا يَسِيحُ
- 145 . فِرْعَوْنُ ذَا الْوَلِيدُ، ثُمَّ الْمُبْهَمُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَدْ يَكْتُمُ
- 146 . إِيْمَانُهُ وَاسْمُهُ حِزْقِيلُ وَمَنْ عَلَى يَاسِينَ قَدْ يُحِيلُ
- 147 . أَغْنِي الَّذِي يَسْعَى اسْمُهُ حَبِيبُ وَيُوشَعُ بْنُ نُونَ يَا لَيْبُ
- 148 . وَهُوَ فَتَى مُوسَى لَدَى السَّفِينَةِ وَمَنْ هُمَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ
- 149 . كَالِبُ مَعَ يُوشَعَ أُمُّ مُوسَى يُوحَانِذُ اسْمُهَا كُفَيْتَ الْبُؤْسَا
- 150 . وَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ لَدَى الْكَهْفِ الْخَضِرُ وَمَنْ لَهُ الدَّمُ لَدَيْهَا قَدْ هُدِرَ
- 151 . أَغْنِي الْعَلَامُ وَهُوَ حَيْسُورُ الْمَلِكِ فِي قَوْلِهِ (كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ)
- 152 . هُدُدُ، وَالصَّاحِبُ لِلرَّسُولِ فِي غَارٍ هُوَ الصِّدِّيقُ أَغْنِي الْمُقْتَفِي
- 153 . إِطْفِيرُ الْعَزِيزُ، أَوْ قِطْفِيرُ وَمُنْبَهُمْ وَرُودُهُ كَثِيرُ
- 154 . وَكَادَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ التَّخْيِيرَ جَمِيعَهَا فَأَقْصَدَهُ يَا نَحْرِيرَ
- 155 . فَهَاكَهَا مِنْي لَدَى قُصُورِي وَلَا تَكُنْ بِخَاسِدٍ مَغْرُورِ
- 156 . إِلَّا إِذَا بِخَلَلٍ ظَفِرَتَا فَأُضْلِحِ الْفَاسِدَ إِنْ قَدِرَتَا
- 157 . وَوَجَبَتْ مِنْ بَعْدِ ذَا صَلَاتِي عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ الْهُدَاةِ
- 158 . وَصَحْبِهِ مُعَمَّمًا أَتْبَاعَهُ عَلَى الْهُدَى إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ

فهرس المصادر والمراجع

1. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 8، 1989م.
2. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت1061هـ)، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1418هـ - 1997م.
3. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحسين بن العماد الحنبلي (ت1089هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى 1406هـ.
4. معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414هـ - 1993م.



فهرس الموضوعات

5	مقدمة
6	تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ الزَّمْزَمِيِّ
7	مَنْظُومَةُ الزَّمْزَمِيِّ
7	حَدُّ عِلْمِ التَّفْسِيرِ
8	مُقَدِّمَةٌ
9	العِقْدُ الْأَوَّلُ مَا يَزْجَعُ إِلَى النُّزُولِ زَمَانًا وَمَكَانًا، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا
9	الأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ
9	النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ: الْحَضَرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ
10	الْحَامِسُ وَالسَّادِسُ: اللَّيْلِيُّ وَالنَّهَارِيُّ
10	السَّابِعُ وَالثَّامِنُ: الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ
10	التَّاسِعُ: الْفَرَّاشِيُّ
10	الْعَاشِرُ: أَسْبَابُ النُّزُولِ
11	الْحَادِي عَشَرَ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ
11	الثَّانِي عَشَرَ: آخِرُ مَا نَزَلَ
12	العِقْدُ الثَّانِي مَا يَزْجَعُ إِلَى السَّنَدِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ
12	النَّوْعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ: الْمُتَوَاتِرُ وَالْأَحَادُ وَالشَّاذُّ
12	النَّوْعُ الرَّابِعُ: قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْوَارِدَةُ عَنْهُ

- النُّوعُ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ: الرُّوَاةُ وَالْحِفَاطُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ 13
- العِقْدُ الثَّلَاثُ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَدَاءِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ 14
- النُّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْوَقْفُ، وَالْإِبْتِدَاءُ 14
- النُّوعُ الثَّلَاثُ: الْإِمَالَةُ 14
- النُّوعُ الرَّابِعُ: الْمَدُّ النَّوْعُ 15
- الْخَامِسُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزِ 15
- النُّوعُ السَّادِسُ: الْإِدْغَامُ 15
- العِقْدُ الرَّابِعُ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ، وَهِيَ سَبْعَةٌ 16
- الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْغَرِيبُ وَالْمُعَرَّبُ 16
- النُّوعُ الثَّلَاثُ: الْمَجَازُ 16
- النُّوعُ الرَّابِعُ: الْمُشْتَرَكُ 16
- النُّوعُ الْخَامِسُ: الْمُتَرَادِفُ 16
- النُّوعُ السَّادِسُ: الْإِسْتِعَارَةُ 17
- النُّوعُ السَّابِعُ: التَّشْبِيهُ 17
- العِقْدُ الْخَامِسُ مَا يَرْجِعُ إِلَى مَبَاحِثِ الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَحْكَامِ 18
- النُّوعُ الْأَوَّلُ: الْعَامُّ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ 18
- النُّوعُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ: الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ، وَالْعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ 18

- النُّوعُ الرَّابِعُ: مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسَّنَةِ 18
- النُّوعُ الْخَامِسُ: مَا خُصَّ بِهِ مِنَ السَّنَةِ 19
- النُّوعُ السَّادِسُ: الْمُجْمَلُ 19
- النُّوعُ السَّابِعُ: الْمُؤَوَّلُ 19
- النُّوعُ الثَّامِنُ: الْمَفْهُومُ 19
- النُّوعُ وَالْعَاشِرُ: الْمُطْلَقُ وَالْمُقَيَّدُ 20
- النُّوعُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ: النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ 20
- النُّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ: الْمَعْمُولُ بِهِ مُدَّةٌ مَعَيَّنَةٌ، وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ ... 20
- الْعَقْدُ السَّادِسُ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَلْفَاظِ 21
- النُّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْفَضْلُ وَالْوَضْلُ 21
- النُّوعُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: الْإِيجَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ 21
- النُّوعُ السَّادِسُ: الْقَصْرُ 21
- الْخَاتِمَةُ 22
- الْأَسْمَاءُ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ، وَالْمُبْهَمَاتُ 22
- أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ 22
- أَسْمَاءُ غَيْرِهِمْ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ 22
- فهرس المصادر والمراجع 24
- فهرس الموضوعات 25